

» الإحسان سمة شريعة الإسلام « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

ان الله كتب الاحسان على كل شيء تقدم انفا ان هذه سمة عامة من سمات المؤمن وسمة عامة من سمات الشريعة انها شريعة الاحسان
شريعة الاتقان وشريعة بذل الخير للغير - 00:00:00

قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان ويقول الله عز وجل واحسنوا واحسنوا ان الله يحب
المحسنين فما بالك رعاك الله وحفظك بسمة - 00:00:28

بصفة يحب الله تعالى اهلها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يحب من احدهم اذا عمل عملا اي
عمل كان فيه - 00:01:02

في امر حرفته في تعامله في صناعته في اي عمل كان واتقان كل شيء بحسبه اتقان كل شيء بحسبه ان الله يحب من احدهم اذا عمل
عملا ان يتلقنه وهذا يقول الله عز وجل واحسنوا - 00:01:27

ان الله يحب المحسنين. فالاتقان يحبه الله عز وجل والاحسان وايضا يحب الاحسان الى خلقه يحب بذل الخير سبحانه وتعالى اذا
سمة وصفة نجلب تاجا عظيما تجلب تاجا عظيما الا وهو تحصيل محبة الله تعالى للمؤمن - 00:01:53

ان يحب الله تعالى هذا المحسن واحسنوا ان الله يحب المحسنين. كيف يمكن ان يسعى الانسان لتحصيل محبة الله بطريق ومنها
ما جاء بيانه في هذه الاية واحسنوا ان الله يحب المحسنين. فيجتهد الانسان في الاحسان - 00:02:25

في اتقان عبادته واتقان صنعته واتقان حرفته وايضا يجتهد الانسان في الاحسان للاخرين ثمة سؤال يؤكّد ما تقدم انفا ان الاحسان
سمة عامة من سمات ديننا العظيم المثالان او المثال الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. واذا قتلتم
فاحسنوا القتلة - 00:02:51

كيف يكون الاحسان في هذه الحال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بيانا او مثلا مثلا او بيانا ذكر الاحسان ثم ذكر عليه مثلا وقال
بعض العلماء بيانا لحالة او صورة - 00:03:34

من ابعد ما يمكن ان يتصور ان يتتصور فيها الاحسان. وهي حال ازهاق الروح. حال الذبح او حال القتل كيف يمكن؟ فذكر النبي صلى
الله عليه وسلم مثلا ربما يتخيّل البعض انه ابعد ما يكون - 00:03:55

عن حصول الاحسان فجأة فنص النبي صلى الله عليه وسلم عليه وذكره هذا المثال عجيب. هذا المثال عجيب ان يكون الاحسان
حتى في حالة ازهاق الروح ويكون الاحسان حينئذ بحسب تلك الحالة - 00:04:19

مثال عظيم وحديث عظيم وسمة عظيمة قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. القتلى اي هيئة القتل طريقة القتل تكون طريقة حسنة ما
يكون فيها تعذيب ما يكون فيها مثل ما اذا ذبحتم - 00:04:40

فاحسنوا الذبح الذبحة القتلة اي هيئة الذبح القتلى هيئة القتل هذه اسم هيئة القتل اي الواحدة الذبحة اي الواحدة فهي
الهيئة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. او اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. او الذب او فاحسنوا الذبح - 00:05:02

وليجد احدهم شفرته فاحسنوا الذبح يكون ذلك. يكون ذلك بكل ما يكون من قبيل الاحسان في الذبح او فاحسنوا الذبح كل ما يكون
من قبيل احسان الذبح فهو داخل في هذا الحديث - 00:05:29

ومما يدخل في ذلك ايضا ان يحد من يريد الذبح ان يحد الشفرة. الشفرة السكين يحدها يسنتها يجعلها حادة بحيث اذا ذبح واجرى السكين على عنق الدابة تقطع سريعا ولا تتعدب تلك الدابة. تلك الدابة التي يذبحها بهيمة الانعام - 00:05:57
فانظر يا رعاك الله وتأمل وتدبر وتفكر اذا ذكر المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ذكر الاحسان في هذه الصورة فما بالك لما دون ذلك من الصور من انواع التعاملات - 00:06:28

وانواع العلاقات وانواع اداء الحقوق لا شك انه اذا استفید نصا ان الاحسان يكون في حال الذبح وفي حال القتل فان الاحسان فيما دون ذلك من باب اولى برنامج اكاديمية زاد - 00:06:50

علم يزداد - 00:07:15